الخليج

سياسة, العالم

24 نوفمبر 2022 10:14 صباحا

الصين تفرض إغلاقاً عاماً على 6 ملايين شخص في تشنغتشو

فرضت السلطات في تشنغتشو، المدينة الواقعة في وسط الصين والتي تضم مصنعاً ضخماً لهواتف آيفون، إغلاقاً عاماً، الخميس، على ستة ملايين شخص في العديد من أحياء وسط المدينة لمكافحة كوفيد- 19 بعدما أثار تفشي الفيروس احتجاجات عنيفة وحالة ذعر.

ويأتي هذا الإجراء غداة تظاهر مئات العمال الأربعاء، أمام أكبر مصنع لهواتف آيفون الأمريكية في العالم، بمواجهة شرطيين كانوا يحملون هراوات ويرتدون بدلات بيضاء للحماية.

ويفرض القرار الصادر مساء الأربعاء، على جميع السكان القاطنين في ثمانٍ من مناطق المدينة بالخضوع لاختبار «بي سي آر» بصورة يومية وعلى مدار أيام الإغلاق العام الخمسة اعتباراً من منتصف ليل الجمعة.

وتشمل هذه الإجراءات أكثر من ستة ملايين شخص، أي أكثر من نصف سكان تشنغتشو، لكنها لا تشمل منطقة المصنع الذي تملكه شركة فوكسكون التايوانية والذي يخضع لقيود صارمة لمكافحة كوفيد- 19 منذ عدة أسابيع.

وأكدت الشركة أنها تتفهّم بالكامل مخاوف العمال، وقالت: «ستبذل الشركة قصارى جهدها للاستجابة بطريقة استباقية لمشاغل الموظفين وطلباتهم المعقولة».

الشهر الماضي، هرب عمال من موقع المصنع سيراً، بعدما أصيبوا بالذعر بسبب الإغلاق المفاجئ للمصنع، واشتكى بعضهم من الفوضى السائدة في المكان. وعملاً بسياسة «صفر كوفيد» الصارمة المطبقة في الصين، يؤدي أدنى ارتفاع بعدد الإصابات إلى إغلاق مدن بأكملها ووضع المصابين في الحجر الصحي. لكن هذه الاستراتيجية تثير تململاً واستياء لدى جزء كبير من السكان، وعاود عدد الإصابات الارتفاع.

وأعلنت وزارة الصحة، الخميس، تسجيل عدد قياسي جديد من الإصابات خلال ال24 ساعة الأخيرة بلغ 31444 حالة منهم 27517 حالة لم تُظهر أعراضاً.

وسجّلت مدينة تشنغتشو 675 إصابة جديدة الخميس، لكنّ الغالبية العظمى من هذه الحالات كانت بدون أعراض.
((أ.ف.ب

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©